



مركز هدف لحقوق الإنسان

انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق الشباب في قطاع غزة

تقرير شهر مايو 2009

إعداد / فريق الرصد والتوثيق

مشروع
تعزيز حقوق الشباب والمشاركة المجتمعية



Funded By: EUROPIAN UNION & NHRF

مقدمة:

في إطار تنفيذ فعاليات مشروع "تعزيز حقوق الشباب والمشاركة المجتمعية" بتمويل من الاتحاد الأوروبي (EU)، ومؤسسة (NHRF)، والذي يستهدف شريحة الشباب من طلبة الجامعات الفلسطينية، والشباب العاملين في المؤسسات الأهلية، قام مركز هدف لحقوق الإنسان ببناء قدرات ثلاث فرق شبابية : فريق التدريب والتوعية، والذي يأخذ على عاتقه تدريب أقرانهم الشباب في الجامعات والمؤسسات الشبابية حول قضايا حقوق الإنسان، وحقوق الشباب بالتركيز على الحق في حرية الرأي والتعبير، والحق في العيش في بيئة آمنة، وحقوق المتطوعين، وفريق المناصرة الذي يأخذ على عاتقه القيام بأنشطة ضغط ومناصرة لتعزيز احترام حقوق الإنسان، وحقوق الشباب بالتركيز على الحق في حرية الرأي والتعبير، والحق في العيش في بيئة آمنة، وحقوق المتطوعين، وكذلك فريق الرصد والتوثيق الذي يأخذ على عاتقه رصد انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق الشباب في محافظات غزة، بالتركيز على الحق في حرية الرأي والتعبير، والحق في العيش في بيئة آمنة، وحقوق المتطوعين، ومن ثم إصدار تقرير شهري حول هذه الانتهاكات، وتوزيعه على كافة الجهات ذات العلاقة بقضايا حقوق الإنسان وحقوق الشباب المحلية والدولية.

وفي هذا السياق، من المهم التأكيد أن تأسيس هذه الفرق الشبابية الثلاثة قد جاء نتاجاً لفهم واع لما يعانيه شبابنا في قطاع غزة من مشكلات وانتهاكات لحقوقهم السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وحياتهم الأساسية، والتي كان لها انعكاساتها السلبية على شريحة الشباب: يأس، إحباط، وخوف، وتوتر، وضغوط نفسية، وقلق، وفقدان الثقة بالنفس، وانعدام للمشاركة المجتمعية الخ، الأمر الذي دفعهم للانخراط في دوائر العنف والتعصب بأشكاله وألوانه المختلفة، حيث شكل هؤلاء الشباب أهم الأدوات، وأكثر وابرز الضحايا.

لقد جاء تأسيس هذه الفرق الشبابية الثلاثة ليأخذ بيد شريحة الشباب وينهض بهم، وليعزز مشاركتهم المجتمعية الفاعلة، وليعزز دورهم في التصدي لما يواجهونه من مشكلات وتحديات وما يتعرضون له من انتهاكات لحقوقهم المختلفة وحياتهم الأساسية، باعتبار ذلك مرتكزا رئيسا، بل متطلبا أساسيا لممارسة دورهم الطبيعي على صعيد عملية البناء المجتمعي والتحول الديمقراطي.

هذا وإذ يثمن مركز هدف لحقوق الإنسان دور الاتحاد الأوروبي (EU) الكبير في دعم وتمويل هذه المبادرة، وإذ يثمن الجهد الكبير الذي قام به طاقم المشروع والمدربين لتأسيس الفرق الشبابية الثلاثة، والدور الكبير الذي قامت به الفرق الثلاثة في تنفيذ أنشطة وفعاليات المشروع على الصعيد الميداني، والتي حظيت بتغطية إعلامية غير مسبوقه، وإذ يثمن أيضا وبشكل خاص دور فريق الرصد والتوثيق، الذي قام برصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق الشباب في جميع محافظات قطاع غزة (الشمال، وغزة، والوسطى، وخان يونس، ورفح) وخصوصا في المناطق المهمشة منها، فإن المركز يضع بين ايدي كل الجهات ذات العلاقة بقضايا حقوق الإنسان بشكل عام، وقضايا وحقوق الشباب بشكل خاص، باكورة تقاريره حول انتهاكات حقوق الإنسان، وتحديدًا حقوق الشباب في مناطق محافظات قطاع غزة، املين ان تتمكن هذه التقارير من خلق نقاش عام حول قضايا وحقوق الشباب في المجتمع الفلسطيني، يقود لوضع صناع القرار والسياسات ذات العلاقة بشريحة الشباب أمام مسؤولياتهم، بما يضمن وضع قضايا حقوق الشباب على سلم أولوياتهم واجنداتهم.

انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق الشباب في محافظات قطاع غزة

تقرير

مايو 2009

يشير تقرير شهر مايو 2009 إلى أبرز الانتهاكات حول حقوق الإنسان وحقوق الشباب وتحديدا الحق في العيش في بيئة آمنة، والحق في حرية الرأي والتعبير، وحقوق المتطوعين في المؤسسات الأهلية في محافظات قطاع غزة، التي قام برصدها فريق الرصد والتوثيق التابع لمركز هدف لحقوق الإنسان، وذلك ضمن فعاليات مشروع تعزيز حقوق الشباب والمشاركة المجتمعية بتمويل من الاتحاد الأوروبي EU ومؤسسة NHRF.

فيما يلي بداية الانتهاكات التي تم رصدها خلال شهر مايو 2009 في سطور:

أولا: انتهاكات من قبل سلطات الاحتلال:

- انتهاكات بسبب استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية.
- انتهاكات بسبب مخلفات العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة.
- انتهاكات بسبب استمرار سياسة الحصار والإغلاق على قطاع غزة.

ثانيا: انتهاكات على الصعيد المحلي:

- انتهاكات بسبب استخدام السلاح.
- انتهاكات بسبب العبث في السلاح.
- أحكام بالإعدام رميا بالرصاص.
- انتهاكات الحق في حرية التنقل والسفر.
- قيود على الحريات الإعلامية.
- انتهاكات للحق في حرية الرأي والتعبير.
- انتهاكات لحقوق المتطوعين.

هذا ولمزيد من التفاصيل حول الانتهاكات التي تم رصدها خلال شهر مايو 2009، نعرض فيما يلي الانتهاكات من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، والانتهاكات على الصعيد المحلي:

أولاً: انتهاكات من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي:

1. انتهاكات بسبب عمليات عسكرية:

- 1.1 2009/5/1: أصيبت المواطنة منى سلمان الحمادين، (30) عاماً بطلق ناري في الصدر، وذلك عندما اطلقت قوات الاحتلال المتركزة على طول الشريط الحدودي مع إسرائيل، شرق بلدة جباليا، شمال قطاع غزة النار بشكل مباشر باتجاهها بينما كانت تقوم برعي الأغنام في منطقة أبو صفية، حيث تم نقلها على اثر ذلك إلي مستشفى العودة في جباليا، وتم استخراج العيار الناري من صدرها من قبل أطباء المستشفى، الذين وصفوا حالتها بالمتوسطة.
- 1.2 2009/5/1: قصفت الطائرات الإسرائيلية الشريط الحدودي مع مصر، وتحديداً المنطقة بالقرب من مخيم بينا جنوب مدينة رفح، الأمر الذي نتج عنه خلق حالة من الرعب والهلع في صفوف المواطنين الذين كانوا يؤدون صلاة الجمعة في عدد من المساجد القريبة.
- 1.3 2009/5/2: قتل المواطنين جهاد خليل أبو جرادة (21) عاماً، وحمدان فايق الأسطل (20) عاماً من سكان مدينة خان يونس بسبب انهيار نفق كانا يعملان فيه، بعد تعرض الشريط الحدودي مع مصر بالقرب من بوابة صلاح الدين وحي البرازيل جنوب مدينة رفح لقصف الطائرات الإسرائيلية بثلاثة صواريخ مستهدفة النفق المذكور.
- 1.4 2009/5/2: توغلت قوات الاحتلال من خلال قوة عسكرية راجلة مكونة من عشرة جنود لمسافة حوالي (400) متر في محيط مقبرة الشهداء شرق بلدة جباليا، تحت إطلاق نار كثيف تجاه منازل المواطنين والأراضي الزراعية، الأمر الذي خلق رعباً وتوتراً في المكان، مما اضطر المزارعين للهرب من أراضيهم.
- 1.5 2009/5/2: أصيب المزارع نافذ زكي إسماعيل أبو طعيمة، 40 عاماً، بشظية عيار ناري في مؤخرة رأسه، حينما أطلق جنود الاحتلال الذين ترحلوا من سيارتي جيب عسكرية داخل الشريط الحدودي مع إسرائيل، شرقي مدينة خان يونس، نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه مجموعة من المزارعين الذين كانوا يعملون في أراضيهم جنوب شرق خزاعة، على بعد نحو 350 متراً من الشريط المذكور، حيث تم نقل المزارع المصاب إلي مستشفى ناصر لتلقي العلاج، حيث وصفت حالته بالطفيفة.

- 1.6 2009/5/4: تم إلقاء عدة قنابل حارقة باتجاه مزارع المواطنين الواقعة بالقرب من الشريط الحدودي شرقي وادي غزة وسط القطاع، من قبل جنود الاحتلال المتمركزون خلف الشريط الحدودي مع إسرائيل، مما أدى إلى اشتعال النيران في المنطقة واحترق (200) دونم مزروعة بالقمح والشعير، والتي تعود ملكيتها إلى عائلات: اقطيفان ، شملخ، الريفي، أبو سعيد، المصالحة، البورنو، والدحوح.
- 1.7 2009/5/7: تم اعتقال (4) صيادين فلسطينيين: رامي الهبيل 30 عاماً، وشقيقة محمد (18) عاماً، وعلى أبو ريالة (22) عاماً ، وعلى بكر (40) عاماً، على يد قوة عسكرية تابعة للبحرية الإسرائيلية قبالة شواطئ السودانية شمال قطاع غزة، التي قامت بفتح النار ثم محاصرة قاربهم، ومن ثم أوعزت إليهم بنزع ملابسهم والتوجه نحو الزورق الإسرائيلي، حيث تم احتجازهم لبعض الوقت، قبل نقلهم إلي معبر بين حانون، فيما أبقّت على احتجاز القارب.
- 1.8 2009/5/7: أصيبت المواطنة رندة عبد الله شلوف (32) عاماً بعيار ناري أثناء تواجدها في منزلها، عندما فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتركة على الشريط الحدودي مع إسرائيل جنوب شرق بلدة الشوكة، جنوب قطاع غزة نيران أسلحتها باتجاه منازل المواطنين.
- 1.9 2009/5/10: فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية التي تواجدت قبالة شواطئ قطاع غزة عدة قذائف تجاه قوارب الصيادين، وتحديدًا غربي منطقة الواحة، غربي بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع، والذي لم يسفر عن أية إصابات في صفوف الصيادين، أو أية أضرار في قوارب الصيد، فيما نتج عنها الكثير من الرعب والخوف لدى الصيادين.
- 1.10 2009/5/10: فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتركة على طول الشريط الحدودي مع قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل المواطنين في منطقة البورة (حي الأمل) شرقي بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، والتي وان لم تسفر عن أية إصابات في صفوف المواطنين، فإنها قد أدت إلى خلق حالة من الهلع والخوف لدى المواطنين.
- 1.11 2009/5/15: تم تدمير ورشة حدادة مقامة على مساحة 180م² تقع في شارع يافا في حي الدرج، شرقي مدينة غزة، تعود ملكيتها للمواطن أحمد خضر سلمان حمادة، تدميرًا كاملاً، بعد ان تم استهدافها بصاروخ من قبل طائرة حربية إسرائيلية. هذا وان كان القصف المذكور لم يؤدي الى إصابات في الأرواح، فقد تسبب بأحداث أضراراً بالغة في مصنع للرخام ملاصق للورشة.

- 1.12 2009/5/19: تعرضت مناطق أحياء السلام، والبرازيل، وبوابة صلاح الدين، وبلدة الشوكة على الحدود مع مصر، جنوبي مدينة رفح، لقصف بأربعة صواريخ من قبل الطائرات الحربية الإسرائيلية بحجة تدمير الأنفاق، الامر الذي نتج عنه فقدان (3) مواطنين في أحد الأنفاق المستهدفة في حي السلام.
- 1.13 2009/5/20: تعرضت قوارب الصيادين، قبالة القرية السويدية، في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، الى عدة قذائف من قبل الزوارق الحربية الإسرائيلية التي فتحت نيران رشاشاتها تجاهها، ومن ثم تقدم أحد الزوارق الحربية، يرافقه قارب مطاطي، باتجاه الشاطئ، وسط إطلاق القذائف ونيران الرشاشات، حيث قامت القوة الإسرائيلية بمحاصرة قارب صيد صغير كان يبحر على مسافة مائة متر من الشاطئ، وأجبرت صيادين (خليل، 20 عاماً، إبراهيم عبد الله خليل النجار، 16 عاماً) على ظهر القارب كانا يصطادان الأسماك على الإبحار خلف الزورقين الإسرائيليين إلي أن اختفوا عن الأنظار.
- 1.14 2009/5/20: فتح جنود الاحتلال المتمركزين داخل أبراج المراقبة على الشريط الحدودي شمال مدرسة الزراعة، شمال بلدة بيت حانون، في شمال القطاع نيران أسلحتهم تجاه مجموعة من المزارعين، مما أدى الى إصابة المزارع زياد سالم أبو حدايد، 23 عاماً، من سكان مدينة خان يونس، بعيار ناري في القدم اليسرى، حينما كان يقود (تراكتور) داخل ارض تعود ملكيتها لعائلة أبو لبد، والذي نقل إلي مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا، حيث وصفت حالته بالمتوسطة.
- 1.15 2009/5/22: قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على طول الشريط الحدودي مع إسرائيل، شرقي مدينة رفح مواطنين عندما أطلقت النار بكثافة تجاههما، بالقرب من حي النهضة في بلدة الشوكة، جنوب شرقي رفح، جنوبي قطاع غزة.
- 1.16 2009/5/26: قام قاربان مطاطيان تابعان للبحرية الإسرائيلية بالاقتراب الى مسافة تقدر بحوالي 500 متر من شاطئ بحر رفح، قبالة القرية السويدية، حيث حاصرا قارب صيد صغير كان يحمل على ظهره 24 صيادا كانوا يقومون بصيد الأسماك، ليقوم جنود البحرية الإسرائيلية باعتقال اثنين من الصيادين: محمد عبد السلام حسونة، 45 عاماً، وابن عمه ناهض حسن حسونة، 43 عاماً، واقتاداهما الى جهة غير معلومة.

1.17 2009/5/27: فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها تجاه قوارب صيد فلسطينية غربي منطقة السودانية، غربي بلدة بيت لاهيا، شمالي قطاع غزة، ومن ثم تقدمت تلك الزوارق تجاه الشاطئ، حيث قامت بمحاصرة قاربين كان على متنها أربعة صيادين: جهاد أحمد ياسين ، 43 عاماً من سكان التوام، ويحيى مصطفى موسى طورش، 44 عاماً، وابن شقيقه زايد زكي مصطفى طورش، 16 عاماً من سكان السودانية، ومحمد محمد رشدي أبو وردة، 25 عاماً من سكان جباليا النزلة، ومن ثم قامت باعتقالهم واقتيادهم إلي ميناء أسدود البحري جنوبي إسرائيل.

2. انتهاكات بسبب مخلفات العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة:

- 2.1 2009/5/16: وفاة الطفل أحمد أيمن أبو حميدان (13 عاماً) من مدينة خان يونس بسبب إصابته بشظايا جسم مشبوه بالقرب من أحد المنازل التي تعرضت للقصف الإسرائيلي أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة.
- 2.2 2009/5/3: إصابة ثلاث مدنيين فلسطينيين من بينهم طفل في بلدة بيت لاهيا بسبب انفجار صاروخ من مخلفات العدو الإسرائيلي على القطاع.
- 2.3 2007/5/3: إصابة ثلاثة مواطنين فلسطينيين، من بينهم الطفل نائل ناصر الغدور 14 عاماً، والذي أصيب بجراح طفيفة في بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، جراء انفجار صاروخ من مخلفات العدوان الاسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

3. انتهاكات بسبب الحصار والإغلاق:

لا يزال سكان قطاع غزة، البالغ عددهم حوالي (1.5) مليون مواطن فلسطيني، يتعرضون لأبشع الانتهاكات لحقوقهم السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، وحريةهم الأساسية، وذلك جراء سياسات وممارسات الحصار والإغلاق المستمر والمشدد للمعابر والحدود من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتي جعلت من قطاع غزة منطقة معزولة تماماً عن العالم الخارجي، والتي حولت القطاع الى سجن جماعي كبير، والتي أدت الى شلل كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وما يعنه ذلك من انعكاسات سلبية على حاضر ومستقبل المواطن في قطاع غزة. فيما يلي ابرز الانتهاكات جراء سياسات وممارسات الحصار والإغلاق:

- 3.1 لقد نتج عن القيود على وصول إمدادات الأغذية والاحتياجات الأساسية، والأدوية انتهاك حق المواطنين في مستوى معيشة ملائم، وحقهم في الصحة.

- 3.2 أدى استمرار القيود على تزويد قطاع غزة بمواد البناء مثل الاسمنت، والحديد، والحصمة ... وغيرها، الى تعطيل عملية إعادة اعمار المنازل والمنشآت الحكومية والمدنية التي تم تدميرها أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، الامر الذى ترك آلاف العائلات بلا مأوى، وفى أحسن الأحوال فى خيام لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء.
- 3.3 فرض قيود على خروج كافة الصادرات الزراعية من قطاع غزة الى الضفة الغربية، أدى انخفاض أسعارها، وهذا تسبب فى خسائر كبيرة لدى المزارعين، سيكون لها انعكاساتها على قدراتهم الإنتاجية المستقبلية.
- 3.4 فرض قيود على إمداد قطاع غزة بكميات كافية من الوقود الخاص بمحطة توليد الكهرباء، أدى الى تكرار انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق مختلفة من القطاع بما فيها المؤسسات الصحية والتعليمية والاجتماعية، وما يعنيه هذا من انعكاسات سلبية كثيرة على المواطنين.
- 3.5 إغلاق معبر رفح، باعتباره المنفذ الوحيد لقطاع غزة على العالم الخارجي، ينتهك حق المواطنين فى حرية التنقل والحركة والسفر، خصوصا وانه يفتح بشكل جزئى لعبور الوفود الأجنبية، والمرضى، وبعض الحالات الإنسانية من ذوي الاقامات فى البلدان الأخرى، أو أصحاب التأشيرات.
- 3.6 استمرار إغلاق معبر بيت حانون فى وجه سكان القطاع الراغبين، منع المواطنين من القطاع من الوصول الى الضفة الغربية لزيارة الأقارب، أو لزيارة الأماكن المقدسة، أو للتجارة.
- 3.7 عجز قطاع المياه والصرف الصحي عن الوفاء بالخدمات الملائمة للسكان، بسبب استمرار منع توريد المعدات وقطع الغيار اللازم لإصلاح وتأهيل آبار المياه والشبكات الداخلية، ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي.
- 3.8 استمرار ملاحقة الصيادين داخل البحر فى المناطق المسموح بها حسب اتفاقيات أوسلو بين من منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، وإطلاق النار عليهم، ومنعهم من ممارسة مهنة الصيد، بما فيها تنفيذ اعتقالات فى صفوف الصيادين، وتدمير وتخريب أدواتهم ومراكبهم، وهذا كله، إضافة الى انتهاكه لحق الصيد فى الحياة، والعمل، والملكية الشخصية، .. وغيرها، فانه مؤشر على عدم التزام إسرائيل بالاتفاقيات الموقعة.

ثانيا: انتهاكات على الصعيد المحلي:

1. انتهاكات نتيجة استخدام السلاح:

- 2009/5/10: تعرضت الطفلة تالة أشرف المصري بنت العام ونصف العام من مدينة خان يونس، لعيار نارى أصابها في منطقة الرأس، وذلك خلال شجار عائلى بين عدد من أقاربها بتاريخ 2009/5/7 ، حيث فارقت الحياة متأثرة بجراحها.

2. انتهاكات نتيجة العبث بالسلاح:

- 2009/5/29: تعرض الطفل أمير إياد الطلاع (5 أعوام) من مدينة رفح للإصابة بعيار نارى في الرأس أثناء تواجده في منزل عائلته، حينما كان شقيقه الطفل (10 سنوات) يعبث بسلاح والده الذي يعمل في جهاز شرطة الحكومة المقالة، حيث فارق الحياة متأثرا بجراحه.

3. أحكام بالإعدام:

- أصدرت المحكمة العسكرية بمدينة غزة بتاريخ 2009/5/24 حكمها بالإعدام رميا بالرصاص على ثلاثة مواطنين بعد إدانتهم بتهم الخطف، والقتل، والقيام بأعمال إرهابية، وهؤلاء هم:
 - شادي خضر أحمد (30 عاما) من مدينة بيت لاهيا.
 - شادي عبد الكريم المدهون (30 عاما) من جباليا.
 - رائد صبري المقوسي (29 عاما) من جباليا.

4. تقييد حريات إعلامية:

- 2009/5/14: رغم حصول اللجنة العليا لإحياء ذكرى النكبة في محافظات قطاع غزة على موافقة خطية من مدير عام الشرطة للقيام بمسيرات صحفية لإحياء هذه الذكرى، فقد قامت الشرطة بمنع هذه المسيرات دون إبداء الأسباب وراء هذا القرار.
- 2009/5/7: تم منع مركز البرلمان الصغير في محافظة رفح من إقامة حفل تكريم نظمه في قاعة نادي خدمات رفح الرياضي لتكريم عدد من الصحفيين ومؤسسات المجتمع المدني دون ذكر أسباب.

5. قيود على حرية التنقل والسفر:

5.1 لا يزال العديد من المواطنين من سكان القطاع يعانون من عدم توفر جوازات سفر لديهم، سواء ممن انتهت صلاحية جوازاتهم، أو ممن يرغبون في استصدار جوازات سفر لأول مرة، وذلك في ضوء عدم توفر دفاتر جوازات، بسبب عدم إرسال وزارة الداخلية في رام الله لدفاتر جوازات لمواطني القطاع، الأمر الذي فرض قيوداً إضافية على المواطنين الراغبين في السفر، وخصوصاً الحالات المرضية التي تحتاج لعلاج بالخارج، أو طلباً الجامعات الذين يتلقون تعليمهم الجامعي خارج قطاع غزة، أو غيرهم من أصحاب الحاجة إلى السفر للخارج.

5.2 2009/5/31: تم منع (3) من أعضاء كتلة فتح البرلمانية من السفر إلى رام الله.

5.3 2009/5/8: تم منع الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وإبراهيم أبو النجا عضو المجلس الثوري لحركة فتح من السفر إلى الأردن عبر معبر بيت حانون.

5.4 2009/5/20: تم منع وفد الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والمكون من (84) عضوه من السفر إلى رام الله وذلك عبر معبر بيت حانون للمشاركة في مؤتمر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية.

6. اعتداءات على الممتلكات العامة:

• 2009/5/6: تم اقتحام جامعة الأزهر بغزة، حيث تم اعتقال ثلاثة طلاب من الجامعة.

7. انتهاكات للحق في حرية الرأي والتعبير:

رصد فريق الرصد والتوثيق بمركز هـدف العديد من الانتهاكات فيما يخص الحق في حرية الرأي والتعبير¹:

7.1 على صعيد الأسرة:

يعاني الشباب من ثقافة المجتمع الأبوي وتسلط أولياء الأمور عليهم، وعدم احترام أرائهم فيما يخص مستقبلهم وطموحاتهم، والذي وجد صدهاء في العديد من الممارسات، والتي من أبرزها:

7.1.1 عدم احترام أرائهم من حيث رغباتهم في التخصصات الجامعية، وفرض تخصصات عليهم، الأمر الذي يقلل من فرص تفوقهم الأكاديمي.

¹ شهادات الشباب مسجلة وموثقة.

- 7.1.2 عدم اخذ، أو عدم احترام آراء الشباب فيما يخص قضايا الزواج، الأمر الذي نتج عنه مظاهر الزواج المبكر في قطاع غزة، وما يعنيه هذا من انعكاسات سلبية على الشباب أنفسهم، وعلى الأسر أيضا، وعلى المجتمع ككل.
- 7.1.3 عدم اخذ، أو عدم احترام آراء الشباب فيما يخص اختيار شريك الحياة، وما يعنيه هذا من انعكاسات سلبية على الشباب أنفسهم، وعلى الأسر أيضا، وعلى المجتمع ككل.
- 7.1.4 عدم احترام آرائهم فيما يخص انتسابهم للمؤسسات الأهلية أو الأندية، لعدم قناعتهم بجدوى العمل الاهلي بشكل عام، والعمل التطوعي بشكل خاص.
- 7.1.5 عدم السماح بمشاركة الشباب في صناعة القرار في إطار العائلة، وعدم الاعتداد بآرائهم لو تجرءوا على التصريح بها.
- 7.1.6 عدم السماح لهم بإعطاء آرائهم في قضايا سياسية، واجتماعية، ودينية تهم الرأي العام، وعدم احترام هذه الآراء فيما لو تم تقديمها.

7.2 على سعيد الجامعات:

- يعاني الشباب من قيود تفرض على حقهم في حرية الرأي والتعبير داخل الجامعات، والذي يأخذ عدة مظاهر من أبرزها:
- 7.2.1 منع الأنشطة الطلابية داخل حرم الجامعات تحت ذريعة الأوضاع السياسية.
- 7.2.2 إغلاق الجامعة ليوم أو لعدد من الأيام لمنع بعض الكتل الطلابية من القيام بأنشطة في مناسبات معينة، وما يعنيه هذا من انعكاسات سلبية على العملية الأكاديمية في الجامعة.
- 7.2.3 تسلط بعض الكتل الطلابية ذات النفوذ على الكتل الأخرى، من خلال منعهم من تعليق يافطات، أو توزيع بوسترات، أو نشرات، ... الخ.
- 7.2.4 قيام بعض أساتذة الجامعات بمنع الطلبة من التعبير عن آرائهم حول قضايا تهم الرأي العام ضمن سياق مادة التدريس في المحاضرات.
- 7.2.5 تقديم بعض الطلبة لمجلس تأديبي وحرمان من القروض، بسبب عدم المشاركة في الانتخابات لمجلس الطلبة، لأنها لم تعقد حسب قانون التمثيل النسبي.
- 7.2.6 إتباع سياسة تمييز ذات علاقة برأي الطالب السياسي عند تقديم القروض للطلبة.
- 7.2.7 قيام بعض الكتل الطلابية ذات النفوذ باستخدام منطوق الاستفزاز، والشتم، والتهديد، والتخوين، والتكفير مع الطلبة أو الكتل الطلابية التي تتناقض معها في الرأي.

8. انتهاكات لحقوق المتطوعين:

يعانى الشباب المتطوعين الكثير من المشكلات والانتهاكات لدى ممارستهم العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية، وهذا ما تم رصده من قبل فريق الرصد والتوثيق التابع للمركز²:

8.1 تكليف المتطوعين بمهام على قاعدة ملء الأماكن الشاغرة بالمؤسسة، وليس على أساس رغباتهم واهتماماتهم وإمكاناتهم وقدراتهم.

8.2 عدم توفير مواصلات للشباب المتطوعين، خصوصا لأولئك المتطوعين الذين يسكنون في أماكن نائية، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها قطاع غزة، وفي ظل فقر الأسر وبطالة الآباء.

8.3 استغلال المتطوعين، من خلال حرمانهم من المكافآت، أو تقديم مكافآت أقل لهم، بعد قيامهم بمهام وأنشطة تكون مغطاة مالياً من الجهات المانحة.

8.4 ممارسة سياسة التمييز بين المتطوعين عند اختيار موظفين للعمل في المؤسسة من بينهم، أي تغليب الوساطة على الكفاءة.

8.5 قيام إدارات المؤسسات بإبراز اهتمامها بالتطوع والمتطوعين لدى الحديث عبر وسائل الإعلام، الأمر الذي يتناقض تماما مع ممارساتهم الحقيقية مع المتطوعين على ارض الواقع في الميدان.

8.6 عدم إشراك المتطوعين في صناعة قرارات المؤسسات.

8.7 سرقة أفكار المتطوعين الإبداعية، وتهميشهم لدى تنفيذ هذه الأفكار بعد الحصول على تمويل لها.

8.8 قيام إدارات المؤسسات الأهلية بالتمييز بين المتطوعين لدى صرف المكافآت لهم، فالبعض يتلقى مكافآت والآخرين لا يتلقون.

8.9 قيام بعض إدارات المؤسسات الأهلية بإنهاء خدمات المتطوعين العاملين لديها دون إبداء أية أسباب.

9. حالات وفاة نتيجة حوادث الأنفاق:

- تم رصد (4) حالات وفاة لمواطنين يعملون في الأنفاق، نتيجة حوادث انهيار الأنفاق، واختناق المواطنين بداخلها، أو سقوطهم، أو احتراقهم أثناء اشتعال النار بداخلها .

² شهادات الشباب مسجلة وموثقة.